

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تدبير التكفل بالمرضى المصابين بكوفيد 19 على مستوى اقليم مراكش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم ،

لا شك أن الأطر الطبية والصحية أبانوا عن كفاءة عالية في تدبير جائحة كورونا على مستوى مراكش وباقي أقاليم المملكة مما جنب بلادنا الأسوأ من حيث انتشار المرض وعلاج المرضى وكذا انخفاض نسبة الوفيات مقارنة مع العديد من البلدان رغم كون هذه الأخيرة تتوفر على أنظمة صحية أكثر تطوراً. إلا أنه لوحظ في الآونة الأخيرة مجموعة من الاختلالات في تدبير التكفل بالمرضى المصابين بهذا الوباء الفتاك مما يؤثر سلباً على صحة هؤلاء وبالتالي باقي المؤشرات التي سجلت بلادنا فيها نسبة إيجابية في التعاطي مع هذا الوباء. ونذكر من هذه الاختلالات على سبيل المثال:

- بطء الاستجابة لنداءات المواطنين الذين تظهر عليهم علامات الإصابة من أجل أخذ عينات للتحاليل المخبرية
- طول مدة الانتظار للتوصل بنتائج التحليلات
- ضعف الدقة اللازمة في معالجة معطيات التحليلات الخاصة بالمواطنين مما يجعل البعض يعلن عن إصابته وهو غير كذلك والعكس
- عدم التكفل الفوري بالأشخاص المصابين أو الذين تظهر لديهم علامات الإصابة المتقدمة كما هو معمول به وفق البروتوكول العلاجي المعتمد رسمياً
- عدم نجاعة البروتوكول العلاجي الجديد في التكفل بالمصابين من حيث المتابعة والمراقبة
- اللزمتين لأوضاع المرضى مما أدى إلى التزايد المقلق في عدد الحالات الحرجة وكذا الوفيات يوماً بعد يوم.
- غياب ظروف النظافة اللازمة في بعض المرافق التابعة للأجنحة الخاصة بمرضى كوفيد نتيجة تدهور البنيات التحتية للمستشفى المخصص لذلك.
- نقص في جودة وكمية التغذية المقدمة للمرضى .
- اختلالات تديرية وإدارية من أبرز تجلياتها الإعفاءات والاستقالات المتعددة من مناصب

المسؤولية في هذه الظرفية والاحتقان السائد في صفوف الأطر الطبية تعبيراً على عدم الرضا على

طريقة تدبير هذه الظرفية والنقص الحاد في تجهيزات ووسائل العمل وعلى الوضع الصحي للمدينة
عموما وكذا احتجاجات المرضى وأسرههم على تردي الخدمات المقدمة في هذا الشأن.
وإذ ننوه مرة أخرى بالمجهودات الجبارة التي تبذل في إطار تدبير هذه الجائحة فإننا نرفع اليكم هذه
الملاحظات المرصودة ونسألكم السيد الوزير المحترم:
- عن التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها من أجل معالجة هذه الاختلالات واتخاذ ما يلزم لإنقاذ
مراكش من هذه الوضعية المقلقة التي توشك ان تحولها الى مدينة منكوبة جراء تفشي الوباء؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ايت الحاج لحسن يوسف,البويسفي اشراق,طوبا مولاي البشير